المحاضرة الثّانية: مصادر علم توجيه القراءات
(المُؤلَّفات فيه وأصنافها)

إنَّ المتأمِّل في مصادر علم توجيه القراءات، يُلفي أنَّ المصنَّفات فيه على ضربين: صنفٌ لم يُؤَلَّفْ أصالةً قصدًا لهذه القضيَّة، وإنَّما جاء توجيه القراءات فيها عَرَضًا، ومع ذلك فإنَّ فيها منه شيئًا غيرَ قليلٍ، وصنفٌ أُلِّفَ أساسًا لدراسة هذا الأمر، وتقصِّيًا لبيانه، وعلى ذلك سنجعلُ هذه المحاضرة في نقطتين هما: المؤَلَّفاتُ غير الأصيلة في توجيه القراءات، المؤَلّفَاتُ الأصيلةُ في توجيه القراءات. وتفصيلهما كالآتي:

1- الضرب الأول: المُؤلَّفات غير الأصيلة في توجيه القراءات

أشرنا من قبلُ عند الكلام عن بدايات علم توجيه القراءات، أنَّهُ كان منثورًا في عدَّة مُدوَّناتٍ لا تختصُّ به دون غيره، وإنَّما عرضت له في أثناءَ علاج مواضيعها الأساس؛ والكتب التي احتفت بالاحتجاج للقراءات واعتنت به يمُكن حصرها في: كتب اللغة، وكتب معاني القرآن، وكتب إعراب القرآن، وكتب التفسير، وفي الأخير شروح الشَّاطبية، وهذا إجمالٌ تفصيله كما يلي:

أولاً: كتب اللغة

لا نقصد بكتب اللُّغة هنا (كتب متن اللغة) فقط، وإنما نعني كتب اللغة عامَّةً كما كان يعنيه هذا المصطلح قديمًا؛ سواءٌ كانت كتب نحوٍ أو كتب أدب أو متن لغة أو معاجم أو غيرها.

ولعلَّ على رأسِ ما يُذكَرُ في هذا القسم، (الكتاب) لسيبويه، و(أدب الكاتب) لابن قتيبة، و(تهذيب اللغة) للأزهريِّ رحم الله الجميع، وهذه أمثلةٌ على ما ورد فيها من التوجيه:

أ- (الكتاب) لسيبويه رحمه الله (ت:180هـ):

ومن أمثلة الآراء الاحتجاجية في كتاب سيبويه:

- قوله: «بلغنا أن بعض القراء قرأ: (أتحاجُّوني)، وكان يقرأ: (فَبِمَ تُبَشِّرُونِ)، وهي قراءة أهل المدينة؛ وذلك لأنهم استثقلوا التضعيف»[1]. يقصدُ بذلك حذف إحدى النونين من الفعل؛ لأنَّ الأصل في الموضعين: (أتحاجُّونني، فبمَ تبشرونني).

- قوله: «وبلغنا أن أهل المدينة يرفعون هذه الآية: "وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً" فكأنه والله أعلم قال الله: لا يكلم الله البشر إلا وحياً أو يرسل

[1] سيبويه، الكتاب، ج3، ص519-520.

رسولاً أي في هذه الحال؛ وهذا كلامه إياهم كما تقول العرب: تحيتك الضرب وعتابك السيف وكلامك القتل؛ وقال الشاعر: وهو عمرو بن معدي كرب:

وخَيْلٍ قد دَلَفْتُ لها بخَيْلٍ * تَحِيّةُ بَيْنهِم ضَرْبٌ وَجيعُ»[1].

أي أن قراءة من قرأ بالرفع (إلاَّ وَحْيٌ)، هي على تقدير: (كلامُهم وحيٌ)؛ أي لا يُكلِّمُ الله ﷻ البشرَ إلاَّ وحيًا.

ب- (أدب الكاتب) لابن قتيبة رحمه الله (ت:276هـ):

مع أنَّهُ كتابٌ في الأدب، فإنه حوى شيئًا من توجيه القراءات خاصَّةً في الكتاب الرابع منه، والذي خصصه للأبنية (الصيغ الصرفية)، ومما جاء فيه:

- في باب (فَعَلْتَ وأَفْعَلْتَ) باتفاق المعنى، قوله: «سَحَته الله، وأسْحَته؛ إذا استأصله، وقرئ: (فيُسْحِتَكم) و(فَيَسْحتكم)»[2]. أي أنَّ القراءتين بمعنًى واحدٍ.

- في باب (ما يهمز أوله من الأفعال، ولا يهمز بمعنى واحد)، قال: «وَكَّدت عليهم وأكَّدْتُ. قال الله جل ثناؤه: (ولا تَنقُضوا الأيمانَ بعدَ تَوْكيدها) [...]، وأوْصَدت الباب وآصَدتُهُ. وقرئ: (موصَدَةٌ) بالهمز وغير الهمز»[3]. فقراءة إثبات الهمز وإبداله واحدة من جهة المعنى.

جـ- (تهذيب اللغة) للأزهريِّ رحمه الله (ت:370هـ):

(تهذيب اللغة) معجمٌ لغويٌّ بالأساس، ولكنَّه لم يخلُ من حضور لتوجيه القراءات، ومن ذلك قوله عند مادة (متك): «متك: قرأَ أَبُو رَجَاء العُطارديُّ فِيمَا يرْوى عَن الأعمشِ عَنهُ: ﴿**وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَئًا**﴾[يُوسُف: 31]، على فُعْلٍ.

وروى سَلمَة عَن الْفراء فِي تفسيرِه: وَاحِدَة المتْكِ، مُتْكَةٌ، وَهِي الأُتْرجة.

وروى أَبُو روقٍ عَن الضحاكِ أَنه قرأَ: (مُتْكاً) ، وَفَسرهُ بزماوَرْد.

وحَدثني الْمُنْذِرِيّ عَن عثمانَ عَن أَحْمد بن يُونُس عَن فضيْلٍ عَن حصينٍ عَن مجاهدٍ عَن ابْن عَبَّاس فِي قَوْله: ﴿**وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَئًا**﴾[يُوسُف: 31]. قَالَ: الأُتْرُجُّ»[4].

---

[1] سيبويه، الكتاب، ج3، ص50.

[2] ابن قتيبة، أدب الكاتب، ص436.

[3] المصدر نفسه، ص474.

[4] الأزهري، تهذيب اللغة، ج10، ص91. مادة (متك).

ثانياً: كتب معاني القرآن

في صدر القرن الثالث الهجري بدأ العلماء يكتبون في معاني القرآن، وكان مما راموه في هذه الكتب: التفسير اللغوي للأحرف التي اختلف فيها القراء؛ لذلك قد احتوت كتبهم العديد من الإضاءات في توجيه القراءات، ومن هذه الكتب: معاني القرآن للفراء (ت:207هـ)، ومعاني القرآن للأخفش الأوسط (ت:215هـ)، ومعاني القرآن للزجاج (ت:311هـ)، وغيرها.

ومن الأمثلة على توجيه القراءات في هذه الكتب:

أ- (معاني القرآن) للفرَّاء رحمه الله (ت:207هـ):

- قوله: «وقوله: ﴿نرفع درجاتٍ من نشاء﴾ (من) في موضع نصب، أي: نرفع من نشاء درجات؛ يقول: نفضل من نشاء بالدرجات؛ ومن قال "نرفع درجاتٍ من نشاء" فيكون (من) في موضع خفض»[1].

- قوله: «وقوله: ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبَ﴾[يوسف:12]، مَنْ سَكَّن الْعَين [يرتَعْ]؛ أخذه من القيد والرَّتْعَة [أي السعة والانبساط] وهو (يَفْعَلْ) حينئذ. ومن قَالَ (يَرْتَعِ وَيَلْعَبْ) فهو (يَفْتَعِلْ) من رعيت، فأسقط الياء للجزم»[2].

ب- (معاني القرآن) للأخفش رحمه الله (ت:215هـ):

ومما جاء فيه؛ قوله: «وقال: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [بالضاد]، يقول "أي: ببخيل" وقال بعضهم {بِظَنين} [بالظاء]، أي: بمتَّهَمٍ؛ لأن بعضَ العربِ يقول: "ظننت زيدا" فـ"هو ظنين" أي: اتَّهَمْتهُ فـ"هو مُتَّهَم"»[3].

جـ- (معاني القرآن) للزَّجَّاج رحمه الله (ت:311هـ):

ومن أمثلة ما جاء فيه: «[قوله تعالى]: ﴿**أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً**﴾[النازعات:11]، وقرئت (نَخِرَةً)، و(نَاخِرَةً) أكثر في القراءة وأجودُ، لشبه آخِرِ الآي بعضها ببعض؛ الحافرة وناخرة وخاسرة. و(نخرة) جَيدة أيضاً، يقال: نخر العظم يَنْخَر فهو (نخِرٌ) مثل عفِنَ الشيءُ يعْفنُ فهو عَفِن. وَ(نَاخِرة) على

---

[1] الفراء، معاني القرآن، ج2، ص52.

[2] المصدر نفسه، ج2، ص38.

[3] الأخفش الأوسط، معاني القرآن، ج2، ص569.

معنى عظاماً فارغة يصير فيها من هبوب الريح كالنخير، ويجوز (ناخرة) كما تقول: بَلِي الشيء وبليت العظام فهي بَالِية»[1].

ثالثاً: كتب إعراب القرآن

قد اعتنت هذه الكتب بإعراب القراءات وتوجيهها لغوياً مما جعلها تحتضن بين طياتها توجيهاً واحتجاجاً للقراءات؛ نحو كتاب إعراب القرآن للنحاس (ت:338هـ)، ومشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب (ت:437هـ)، والتبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري (ت:616هـ). ومن أمثلة ما ورد فيها من التوجيه ما يأتي:

أ- (إعراب القرآن) للنَّحَّاس رحمه الله (ت:**338**هـ):

ومن ذلك توجيهه للقراءة في قوله تعالى: ﴿**ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ (أَسْرارَهُمْ)**﴾[محمد:26]، قال: «هذه قراءة أكثر الأئمة [يعني قراءة فتح الهمزة: أَسرارَهم]، وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي (والله يعلم إسرارهم)، وهذا مصدر من (أَسَرَّ)، والأول جمع (سِرٍّ)»[2].

ب- (مشكل إعراب القرآن) لمكي بن أبي طالب رحمه الله (ت:**437**هـ):

ومنه توجيهه لقوله تعالى: ﴿**مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ**﴾[المومنون:67]، قال: «قَوْله (تهجرون) من فتح التَّاء، جعله من الهجران أَي مستكبرين بِالْبَيْتِ الْحَرَام سامرا أَي تسمرون بِاللَّيْلِ فِي اللَّهْو واللعب لأمنكم فِيهِ مَعَ خوف النَّاس فِي مواطنهم تهجرون آياتي وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُم من كتابي.

وَمن ضم التَّاء [تُهْجِرُون]؛ جعله من الهُجْرِ، وَهُوَ الهذيان وَمَا لَا خير فِيهِ من الْكَلَام»[3].

رابعاً: كتب التفسير

التزاوج بين علمي التفسير والقراءات أمرٌ لا بد منه؛ إذ معرفة المفسر للقراءات من الأهمية بمكان؛ بل إن كثيرًا من المفسرين كانوا قُرَّاءً؛ وألفوا كتباً في القراءات كابن جرير، وأبي حيان، والسمين الحلبي، وغيرهم.

---

[1] الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، ج5، ص278-279.

[2] النحاس، إعراب القرآن، ج4، ص125.

[3] مكي بن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن، ج2، ص504-505.

وإنك لتجد في أغلب كتب التفاسير عنايةً تأخذ بالألباب، في إيراد القراءات وتوضيحها وتوجيهها، كما في جامع البيان للطبري (ت310)، وبحر العلوم لأبي الليث السمرقندي (ت375)، والكشف والبيان لأحمد بن محمد الثعالبي (ت428)، والنكت والعيون للماوردي (ت450)، والوسيط للواحدي (ت468)، والكشاف للزمخشري (ت538)، والمحرر الوجيز لابن عطية (ت546)، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت671)، والبحر المحيط لأبي حيان (ت745)، والدر المصون للسمين الحلبي (ت:756هـ)، والتحرير والتنوير لابن عاشور (ت1393) إلى غير ذلك؛ فإن في هذه التفاسير وغيرها الجواهرَ الساطعة، والدرر اللامعة في توجيههم للقراءات متواترها وشاذّها؛ فعلى طالب القراءات أن يضعها نصب عينيه، وأن يهتم بها، ويحرص عليها.

أ- (جامع البيان) لابن جرير الطبري رحمه الله (ت:310هـ):

قال: "قوله: "تنبت بالدهن" اختلفت القرأة في قراءة قوله: (تُنْبِتُ) فقرأته عامة قرّاء الأمصار:(تَنْبُت) بفتح التاء، بمعنى: تنبت هذه الشجرة بثمر الدهن، وقرأه بعض قرّاء البصرة:(تُنْبِت) بضم التاء، بمعنى تنبت الدهن، تخرجه. وذكر أنها في قراءة عبد الله:(تُخْرِجُ الدُّهْن) وقالوا: الباء في هذا الموضع زائدة كما قيل: أخذْتُ ثوبَه، وأخذْتُ بثوبِه، وكما قال الراجز:

نَحْنُ بَنُو جَعْدَةَ أرْبابُ الفَلَجْ * نَضْرِبُ بِالبيضِ وَنَرْجُو بالفَرَج

بمعنى: ونرجو الفرج. والقول عندي في ذلك أنهما لغتان: نبت، وأنبت، ومن (أنبت) قول زهير:

رأيْتَ ذوي الحاجاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ * قَطِيناً لَهُمْ حتى إذا (أنْبَتَ) البَقْلُ

ويروى: نبت.

ب- (الدر المصون) للسمين الحلبي رحمه الله (ت:**756**هـ):

وممَّا جاء فيه عند قوله تعالى: ﴿**فَكُّ رَقَبَةٍ**﴾[البلد:13]: «وقرأ أبو عمرو وابن كثير والكسائيُّ «فَكَّ» فعلاً ماضياً، «ورقبةً» نصباً «أو أَطْعم» فعلاً ماضياً أيضاً. والباقون «فَكُّ» برفع الكاف اسماً، «رقبةٍ» خَفْضٌ بالإضافة، «أو إطعامٌ» اسمٌ مرفوعٌ أيضاً. فالقراءةُ الأولى الفعلُ فيها بَدَلٌ مِنْ قولِه «اقتحمَ» فهو بيانٌ له، كأنَّه قيل: فلا فَكَّ رقبةً ولا أطعَمَ، والثانيةُ يرتفع فيها «فَكُّ» على إضمار مبتدأ، أي: هو فَكُّ رقبة أو إطعامٌ، على معنى الإباحة. وفي الكلامِ حَذْفُ مضافٍ

دلَّ عليه «فلا اقتحمَ» تقديرُه: وما أدراك ما اقتحامُ العقبة؟ فالتقدير: اقتحامُ العقبة فكُّ رَقَبَة أو إطعامٌ، وإنما احْتيج إلى تقديرِ هذا المضافِ ليتطابقَ المفسِّر والمفسَّر. ألا ترى أنَّ المفسِّر – بكسرِ السين – مصدرٌ، والمفسَّر – بفتحِ السينِ – وهو العقبةُ غيرُ مصدر، فلو لم نُقَدِّرْ مضافاً لكان المصدرُ وهو «فَكُّ» مُفَسِّراً للعين، وهو العقبةُ»[1].

خامساً: شروحات القصيد

ونقصد بذلك (الشاطبية) التي استحوذت على إعجاب الناس، واستولت على أقلامهم؛ فصار الناس يتسابقون إلى شرحها، وبيان معانيها، وتوجيه القراءات فيها؛ مما جعل شروحاتِها تحفلُ بشيءٍ غير قليل من توجيه القراءات؛ ومن شروحات اللامية البارزة التي اهتمت بالتوجيه: فتح الوصيد للسخاوي (ت643)، واللآلئ الفريدة للفاسي (ت656)، وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة المقدسي (ت665)، وكنز المعاني للجعبري (ت732) رحم الله الجميع.

ومن الأمثلة على توجيه القراءات من كتاب إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة الدمشقي: قوله عند شرحه لقول الناظم:

(وَخَالِصَةٌ "أَ"صْلٌ وَلا يَعْلَمُونَ قُلْ * لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ "شَ"مْلَلا)[2]

«المسألة الأولى: ﴿**خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**﴾[الأعراف:32].

القراءة فيها دائرة بين الرفع والنصب، فكان إطلاقه لها من غير قيد دليلًا على أنه أراد الرفع لمن رمز له؛ وهو نافع وحده، فالباقون بالنصب. فوجه الرفع أن يكون "خالصةٌ" خبر المبتدأ الذي هو هي، وقوله: (لِلَّذِينَ آمَنُوا) متعلق بالخبر، و(في الحياة) معمول آمنوا؛ أي: هي خالصة يوم القيامة للمؤمنين في الدنيا، ويجوز أن يكون (للذين آمنوا) خبر المبتدأ، و(خالصةٌ) خبر بعد خبر، و(في الحياة الدنيا) معمول الأول؛ أي: استقرت في الدنيا للمؤمنين وهي خالصة يوم القيامة. و(خالصةً) بالنصب على الحال أي: هي للمؤمنين في الدنيا على وجه الخلوص يوم القيامة، بخلاف الكافرين؛ فإنهم وإن نالوها في الدنيا؛ فما لهم في الآخرة منها شيء»[3].

وفي هذا القسم من المؤلفات شيءٌ كثيرٌ من التوجيه، يحتاجُ إلى جمع وعنايةٍ.

---

[1] الدر المصون، السمين الحلبي، ج11، ص9.

[2] الشاطبي، حرز الأماني (الشاطبية)، البيت 684.

[3] أبو شامة المقدسي، إبراز المعاني من حرز الأماني، ص473.

2- الضرب الثاني: المؤلَّفاتُ الأصيلةُ في توجيه القراءات

النوع الثَّاني من المؤلفات في هذا العلم، هي المصنفات المفردة فيه، وقد ذكرنا من قبلُ (في المحاضرة الأولى) أنَّ هذا الأمر تمهَّدَ بصنيع ابن مُجاهدٍ رحمه الله (ت:324هـ) بتسبيع السبعة، فبدأ الناس يركنون إلى قراءات معلومة، وأئمة معروفين، ووجد أهلُ العلم بالقرآن والعربية القراءات مجموعةً مُسنَدةً، لكنَّها غيرُ مُحتجٍّ لها، ولا مُعلَّلٍ لوجوهها، فقاموا بهذا العمل خيرَ قيام، وخرج بذلك للناسِ المؤلفاتُ المختصَّة في التَّوجيه، ومن أهمِّ هذه المصنفات:

1- إعرابُ القراءات السبع وعللُها لأبي عبد الله الحسين بن أحمد ابن خالويه الهمذاني النحوي رحمه الله (ت:370هـ).

2- الحجة في القراءات السبع، له أيضًا.

3- علل القراءات لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري رحمه الله (ت:370هـ).

4- الحجة للقراء السبعة لأبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي (ت377).

5) المحتَسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لأبي الفتح عثمان بن جني (ت392).

6) حجة القراءات لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ت نحو 403).

7) الكشف عن وجوه القراءات السبع لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت437).

8) شرح الهداية لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت نحو 440).

9) الموضح لمذاهب الأئمة واختلافهم في الفتح والإمالة لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت444).

10- الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار لأحمد عبيد الله بن إدريس (من علماء القرن الخامس).

11- الجمع والتوجيه لما انفرد به الإمام يعقوب الحضرمي لأبي الحسين شريح بن محمد الرعيني (ت539).

12- كشف المشكلات وإيضاح المعضلات لأبي الحسين علي بن الحسين الباقولي الأصبهاني المعروف بجامع العلوم (ت543).

13- مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني لأبي العلاء الكرماني (ت بعد563).

14- الموضَح في وجوه القراءات وعللها لنصر بن علي الشيرازي المعروف بابن أبي مريم (ت565).

15- شرح العنوان لعبد الظاهر بن نشوان الجذامي (ت649).

16- تحفة الأقران في ما قرىء بالتثليث من حروف القرآن لأبي جعفر أحمد بن يوسف الرعيني (ت779).

17- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر لأحمد بن محمد الدمياطي الشهير بالبنا رحمه الله (ت:1117هـ).

أما المؤلفات المعاصرة في علم التوجيه فهي كثيرة ووفيرة؛ وجلّ اعتمادها على كتب المتقدمين؛ نذكر منها:

1) القراءات الشاذة وتوجيهها من لغات العرب لعبد الفتاح القاضي رحمه الله (ت:1403هـ).

2) طلائع البشر في توجيه القراءات العشر لمحمد الصادق قمحاوي.

3) المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، والمستنير في تخريج القراءات المتواترة. كلاهما للدكتور محمد سالم محيسن.

4) توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية للدكتور عبد العزيز الحربي

إلى غير ذلك من الكتب الكثيرة التي سنعرض لشيء غير قليل من الأمثلة على التوجيه فيها، إذ هي في الأصل مراجع هذه المحاضرات، ولكن لا نُخلي المقام من الاستئناس بمثال، ومن ذلك:

- من كتاب ابن خالويه رحمه الله (ت:370هـ)، (إعراب القراءات السبع وعللها) قوله:

«وقوله تعالى: ﴿**أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً**﴾[الكهف:74]، قرأ أهل الكوفة وابن عامر (زَكِيَّةً) بغير ألف، أي: تقيَّةً ديِّنةً. وقرأ الباقون (زاكيةً)، فقال الكسائيُّ: هما لغتان: زكية وزاكية، مثل قسية وقاسية. وقال ابن العلاء: الزاكية: التي لم تذنب قطُّ. والزكية: التي أذنبت ثم تابت، وكلا القراءتين حسنةٌ»[1].

- ومن كتاب (الكشف عن وجوه القراءات) لمكي رحمه الله (ت:437هـ) قوله:

«قوله تعالى: ﴿**وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ**﴾[يوسف:10]، قرأ نافعٌ وحده بالجمع؛ لأن كل ما غاب عن النظر من الجب غيابة، فالمعنى: ألقوه فيما غاب عن النظر من الجب، وذلك أشياء

[1] ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها، ج1، ص405.

كثيرةٌ تغيب عن النظر منه، ويجوز أن يكون المعنى على حذف مضاف، أي ألقوه في إحدى غيابات الجب، فيكون بمنزلة القراءة بالتوحيد. وقرأ الباقون بالتوحيد، لأن يوسف لم يُلْقَ إلاَّ في غَيَابة واحدة، لأن الإنسان لا تحويه أمكنةٌ، إنما يحويه مكانٌ واحدٌ»[1].

[1] مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع، ج2، ص5.